

شرح مجردة لوامع الأنوار- الإيمان بالمعجزات والكرامات وخاتمة الكتاب - الشيخ عبد الرحمن البراك 60)

عبد الرحمن البراك

العجبة آآ امر آآ امر مريم عليها السلام. حيث ولدت من غير ولدا من غير اب. ولدت ولدا من غير اب. هذا خارق للسنن من قوله وهو الوحيد هو الوحيد للبشرية. فان البشر كان خلقهم على اربعة وجوه. ذكر من غير - [00:00:01](#)

يعني انسان من غير ذكر وانثى وهو ادم. وحواء من ذكر بلا بلا انثى. وعيسى عليه السلام من انثى اذا ذكر وبقيّة البشرية من بين لك الوقت كذلك ما احقاه الله في سورة الكهف من امر يعني - [00:00:32](#)

من امر الخضر مع موسى هذي كلها امور خارقة. فيجب اه فعل السنة والجماعة يؤمنون بمعجزاتها الانبياء ويؤمنون بخوارق بكرامات الاولياء خلاف المعتزلة الذين ينكرون كرامات الاولياء. يقول لو لو يعني لو خلقت العادة او جرى خرق العادة على يد نبيلة اشتبه الولي بالنبى. هذه - [00:00:57](#)

من شبه فقيل لهم ان ان الولي لا يدعي النبوة. لا يدعي النبوة فلا يشتبه الولي اذا بالنبى نعم هذه الجملة نعم بعد فهذا جميع اعتقاد اهل التوحيد. فهذا ايش؟ جميع اعتقاد اهل التوحيد. ثبتنا الله عليه - [00:01:27](#)

من المخالفة ووفقنا للاقرار بالكتاب والسنة. انه على كل شيء قدير. صلى الله على سيدنا محمد وال اله وصحبه وسلم لا اله الا الله هذا ختام هذه النبذة التي الفها صاحبها - [00:02:05](#)

ابي الحسن علي ابن شكر الشافعي. بعدما ذكر هذه المسائل التي يجب اعتقادها وعليها مذهب اهل السنة والجماعة. وكلها ترجع الى الايمان بالله وملائكته ورسوله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. فقد آآ ذكر ما يجب الايمان به من توحيد الله - [00:02:39](#)

بانواعه وفصل فيما يتعلق بالاسماء والصفات باسماء الله وصفاته وفصلك اكثر فيما يتعلق بمسألة بمسألة كلام الله ومسألة القرآن واجمل فيما بعد ذلك وتلاحظون ان المصنف رحمه الله لم يؤخذ عليه شيء مما له. كل ما ذكره حق. وهو وعليه - [00:03:09](#)

السنة والجماعة ولا اذكر انه اخذ عليه الا اطلاق القديم على القرآن قديم وان كلام الله انه كلم موسى بكلام قديم ذكرت لكم ان هذا يعني يظهر منه يظهر لي منه انه يذهب مذهب السامية في الكلام في كلام الله. وانه حروف واصوات قديمة - [00:04:09](#)

مقترنة في الازل. وعلمنا ان كلا من كلام من مذهب الكلاية او الاشاعرة او السامية في كلام الله كلها اقوال بدعية مردودة مناقضة لموجب الكتاب والسنة. مخالفة لمذهب للسنة والجماعة - [00:04:39](#)

فيقول ان هذا هو جميع اعتقاد اهل السنة والجماعة. فاذا كان يقول هذا جميع ان اراد يعني من حيث يعني وجوب الايمان بالله وملائكته على سبيل الرجال فنعم. اما التفصيل فهو لم يذكره. كلما - [00:05:04](#)

سائل الاعتقاد تفصيلا. فلا احمله على انه باعتبار باعتبار الاجمال وانه يجب الايمان بالله وكتبه ورسوله والايمان بالقرآن يتضمن الايمان بكل ما اخبر الله به في كتابه. والايمان بالرسول يتضمن الايه؟ الايمان بكل ما اخبر به - [00:05:24](#)

به عليه الصلاة والسلام والا فهو لم يذكر يعني كل ما يجب اعتقاده في باب الاسماء والصفات او في باب الملائكة من الايمان بالملائكة هل هل ذكر كل ما يعني يجب اعتقاده والايمان به مما جاء في الكتاب والسنة عن الملائكة او - [00:05:44](#)

الرسول لكن كانه لا يعني راعى في هذا اه ما ذكره على سبيل الاجمال. فهذا بيعوا اعتقاد اهل السنة والجماعة. نعم ايش؟ ثبتنا الله يقول تم اعتقاد اهل التوحيد. اهل التوحيد من هم؟ هم اهل السنة والجماعة المقرون بوحداية الله سبحانه وتعالى - [00:06:08](#)

في ربوبيتي واسمائي وصفاتي هذا اعتقادهم. ويختم هذه الرسالة بهذه الدعوات. سؤال الثبات وهذا مناسب نسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا واياكم على الايمان به وتوحيده واخلص الدين له وعلى - [00:06:38](#)

محبتة ومحبة رسوله والتحقق بمتابعته عليه الصلاة والسلام. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك هذا سائل يسأل يقول ما رأيكم احسن الله اليكم؟ في من يقول الذي فهمناه من الكتاب والسنة ومن اقوال الائمة من صحابة وتابعين وائمة مجتهدين ان ما جاوز العمل القلبي وتعداه - [00:07:03](#)

الى ما يتعلق بالعمل البدني فهو شرط كمال وليس بشرط صحيحة. هذه هي المسألة المكررة التي قلت لكم انها كلمة شرط صحة وشرط كمال هذه كلمة محدثة ما ما علمت انها نقلت عن احد من الائمة الاوائل - [00:07:37](#)

التكلم بها شرط لانها كلمة عائمة لا تنظبط ولا ينتهي فيها الخوض ابدا وهذا الكلام كانه يعني يقتضي ان نفرض انسانا يدعي الايمان بالله واليوم الآخر ولا يصلي لله ولا يصوم ولا يمتنع من حرام ولا يسأل عن حلال ولا عن حرام هل هذا يتصور - [00:07:57](#) وذكرت لكم انه قد آ نص الشيخ محمد بن عبد الوهاب في رسالته الاسلام في العاشر ان من نواقض الاسلام الاعراض عن دين الاسلام علما وعملا. لا يتعلم هو لا يسأل عنه. يقول - [00:08:27](#)

لو قلت وانت تشهد ان لا اله الا الله يقول نعم لكنه لا لا يقف عند حدود ولا يفعل طاعة الا يبقى هذا افتراض فلا ينتهي الخوف فيها والجدل نعم اتركونا منه. يقول ما رأيكم في من يقول ان تكفير الموحّد بعمل يصدر - [00:08:47](#) غير جائز حتى يتبين منه انه جاحد ولو لبعض ما شرع الله. نعم قل مرة ثانية. ان الموحّد بعمل يصدر منه غير جائز. او غير جائز حتى يتبين منه انه جاحد ولو لبعضه ما - [00:09:13](#)

الله انه جاحد ولو لبعض ما شاء الله هذا معناه انه لا كفر الا بحدود. وهذا قول باطل لا كفر الا بحدود طيب الذي الذي يستهزئ مازحا يقول هذا خلونا من خلونا من نبيكم هالبدوي هذا - [00:09:33](#)

هذا تجمع حوله بدو وصارت به. ليش تقول قال انا امزح عليه لا ما هو بجاهل. قد يكون هو يعترف في باطنه. لكن يريد يضحك. هذا كافر ولو كان غير جاحد. هو كافر بهذا - [00:10:10](#)

ولا نحتاج نستفسر منه. لا نحتاج الى ان نستفسر منه انت انت ما تقر برسالتك؟ لا نحتاج القول بانه لا كفر الا بحدود هذا قول خسيس وخبيث وباطل والذي يسب الله - [00:10:35](#)

يقول ما ظرنا الا الله ولا اهلنا الا الله ولا يعني يعني ناظم على الله يسب الله مثل ما تحفظون وقد يكون قد يكون هو يقر بالصانع. لكنه والعياذ بالله مستخف - [00:11:05](#)

يستهزأ بشيء من من الثواب. ثواب الجنة. ذكر سواء انه في الجنة كذا من الحور العين. فيسخر كيف تصوير فهدى مقالة شنة ومنكرة الكفر يكون بالقول ويكون بالفعل ويكون باللسان. من كفر بالله من بعد - [00:11:30](#)

ايماني الا من اكراه. من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكراه. وقلبه مطمئن بالايمان. وهل تدري عن الكفر الذي في قلبه اذا لا ندري الا ان يتكلم بلسانه بالحدود - [00:12:00](#)

يعني لا نعلم كفر الجاعد الا ان يتكلم هو. يقول اني جاحد اما ان يتكلم لو قال ان محمد بلسانه يجامل قوما ويدهاهنهم بقول انه محمد كثير مما اخبر به هو كذاب. يريد يتزلف الى - [00:12:20](#)

الى بعض الكفرة ما اكراه يريد ان يريد ان يكسب منهم منصب ولا مال ولا جاه ولا يقول ان هذا اه انسان يعني فاهم ولو سئل بعد ذلك قال ابد انا بس اه شسوي ابي اه - [00:12:50](#)

اكل عيش معهم. يكفي. هو جاحد ولا ما هو جاحد؟ لا هم مدهن مدهن ليس بجاهل. فاتقوا الله اتقوا الله هذه بلية عظمى ان يقال لا يكفر الا جاحد. اذا كل واحد يستطيع ان يتكلم بما شاء من الكفر. استهزاء هزلا - [00:13:16](#)

اه مدهنة مدهنة مصانعة لبعض الكفار لا طماع ويأخذ بسلام من الكفر. يخرج ما هو بكافر جاحد يعني ما ما يقول لجاحد بلسانه ولا في قلبه بعد ما ندري عنه. الا من اكراه وقلبه مطمئن - [00:13:48](#)

قلبه مطمئن بالايمان هذا فيما بينه وبين ربه. ما ندري عنه. يعني من اظهر لنا الكفر وهو ما اكره ما اكره. اما المكروه الذي يضرب بالسياط ويهدد بالسيف على رأسه هذا ظاهر ظاهر الاكراه. لكن انسان نلاحظ انه يتكلم - [00:14:25](#)

كلام في الطعن بالله وبرسوله والاستهزاء بالله وبرسوله وهو يضحك بملء فيه. تقول ما قاله هو كفر او كفر لو قال على المصحف الا يمكن ان يبول على المصحف وهو يعرف انه قرآن وانه وهو غير منكر لكنه - [00:14:45](#)

لسبب من الاسباب يكتب بالنجاسة قيل انه ما تكون يعني ما تكون ساحرا ولا الا اذا تكتب القرآن بالنجاسة يكتب يكتب من اجل الوصول ما يتصور في في اطماع الناس انه يفعل مثل هذه الافعال - [00:15:16](#)

قال وان كان غير جاحد فاتقوا الله حذاري حذاري من من هذه البلية ومن هذه آآ فقالت النقرة من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ما في الا المفرد. نعم. في شيء اخر من - [00:15:36](#)

اقول لشيخ جاتنا اسئلة كثيرة من الانترنت ملخصها يسألون عن من ينشئ المحاكم الوضعية ويلزم الناس بالتحاكم اليها هل هذا يعد كفر؟ بل يحارب من يدعو الى تحكيم الشرع. ويطارد يطارد كل من يدعو الى هذه الدعوة - [00:16:16](#)

بهذه الصيغة نعم الذي يبذل احكام الله ويحارب تحكيم كتاب الله وسنة نعم هذا داخل في الكلام الاول يبذل احكام الله تحريم يضعف القانون في يبيح الزنا يبيح الخمر ويبيح يضع قانون يمنع من يعني - [00:16:36](#)

قانون مضمونه حرية الاعتقاد. يعني اختر من الدين ما شئت. يكفر المسلم فليكفر لا يعاقب يلغي مثلا حد الردة يعني يضع قانوني يتضمن حرية الاعتقاد. يقول الناس احرار في في اعتقادهم. واحرار في سلوكهم. لا يؤمر احد بصلاة. لا ينهي - [00:17:16](#)

تبديل ومحاربة. تبديل لشرع الله ومحاربة اذا لم يكن فما هو تبديل لشرع الله لاحكام الله المعلومة من دين الاسلام بالضرورة احكام دع اللي اللي يصلي او او يفطر في رمضان هو حر لا يصلي. الذي لا يصلي - [00:17:46](#)

او يفطر في رمضان هو حر. يسلك. لا ينكر لا ينكر على احد نسأل الله العافية يقول كيف نعرف ان فلانا قامت عليه الحجة ام لا؟ ومتى تقوم؟ وما الضابط فيما يعذر به المسلم وما لا يعذر به وما ضابط - [00:18:28](#)

الجهل الذي يعذر به اقامة الحجة ببلاء بابلغ الادلة وبيانها في حسب القدرة. وبيانها ممن يحسن بيانها. ليس كل احد يحسن البيان. ايصال الدليل. ايصال الدعوة دعوة الحق ممن يحسن تبليغ ويحسن بيانها - [00:18:49](#)

نعم بادر الجهل مراتب كثيرة فيه فيه الجاهل باصل دين الاسلام الكفار الذين في في امم الكفر يجهلون دين الاسلام هؤلاء كفار ولو كانوا جاهلين بالاسلام ما عرفوه. هم كفار. ولو كانوا جاهلين في اصل - [00:19:23](#)

الاسلام. واما من كان مسلما وجهل بعض احكامه. فاكثر المسائل هو معذور فيها مثله يجهل مثله يجهل ذلك. هذه من المسلمين يجهلون بعض احكام الصلاة في بعض احكام الصيام وبعض احكام الحج يجهلون ذلك. ويجهلون بعض مسائل الاعتقاد. مسائل الاعتقاد التفصيلية كثير من المسلمين - [00:19:49](#)

يجهلا. فهم معذرون بهذا. كثير من مسائل الاعتقاد فالذي اه العام الذي يؤمن بالجنة والنار. ايعرف كل ما جاء في النصوص من مسائل مما يتصل بالجنة والنار. ومن يؤمن باليوم الآخر - [00:20:19](#)

هل يعني هل كل كل عوام المسلمين قد يجهلون مسألة الصراط او مسألة الميزان او الحوض لكن يؤمن باليوم الآخر. يؤمن بالبعث والنشور والجنة والنار. فهذه مسائل يعني ياه يسع فيها الجهل. يعني او يعذر فيها الجاهل - [00:20:39](#)

نعم بعده. يقول ما الحكم على عوام الرافض؟ الروافض وكيف نتعامل معهم اذا كانوا يختلطون بنا في الوظائف والمدارس اما التعامل معهم فتعامل معهم كما تتعامل مع من كان منهم يجاهر بمذهبه ويتبجح به ويطعن في اهل السنة - [00:21:12](#)

فهذا عامله بالغلظة والهجر والصدود ولاهانة من كان منهم مسالما فعامله معاملة المنافق واصول الرافضة اصول كفرية لهم اصول كفرية. تولدت لهم اصول اخيرة فهم مشركون هم قبوريون يعبدون علي ويعبدون الحسين ويعبدون الائمة ويدعون يدعونهم ويستغيثون بهم فهم يشركون - [00:21:34](#)

لكنهم كما ذكرنا وكما هو معروف منهم ينهجون التقية يتسترون على اباطيلهم اه الكبرى يتسترون او يخفون وصولهم الكفرية

كبغضهم وتكفيرهم للصحابة. وقولهم ان القرآن كذا انه ان هذا القرآن منقوص - [00:22:14](#)

فهذا هو المنهج في تعاملهم. واما هذا في حكمهم الاجمالي كما قال القائمة مثلا في الجهمية من قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر.

فمن هذا المنطلق نقول ان ان الرافضة كفار جنسهم. لكن الحكم على - [00:22:44](#)

معين منهم هذا يحتاج الى نظر والله اعلم. الله اعلم باسرار عبادہ. يقول قرر اهل السنة في كتبهم انه يجب الامساك عما جرى بين

الصحابة لكننا نجد المؤرخين من اهل السنة ذكروا هذا الخلاف وافاضوا فيه. كيف الاجابة عن ذلك - [00:23:10](#)

وهذا السؤال يعني له معقول المؤرخون انواع مؤرخون انما قصدوا تسطير ما ما حكي ويكون في كثير من الاحيان يكون مقرونا

بما يجب نحو هذه الامور. يعني من ثم يذكر هذه الاحداث ويتوخى فيها الصحيحة او ما لم يتبين ويعلم - [00:23:30](#)

يمكن يروي اشياء وان لم يعلى يعني لم يعلم انها كذب ويقرن هذا بما يجب نحو هؤلاء المختلفين ويقرر اعتقاد اهل السنة والجماعة

في مثل هذا ومن افضل هؤلاء الامام ابن كثير رحمه الله. في تعليقه في البداية والنهاية. ومنهم من يؤرخ دون يعني - [00:24:08](#)

المهم سرد الاحداث. ومنهم بدون ان يكون له غرض سيء. ومنهم المغرض فالمؤلفون مختلفون فمن كان من اهل السنة فهو على احد

المنهجين الاولين اما انه يتوخى ما لم يعلن - [00:24:48](#)

ام كذبه؟ يعني ويضم الى ذلك ذكر فضائل الصحابة ومقاماتهم ويعتذر عنهم كبني كثير ويمكن ان ان يكون منهم من يكون معنيا

بسرد الاحداث دون يعني دون وقد يكون منها ما هو معلوم الكذب لكن يذكره بالاسناد - [00:25:17](#)

ومن اسند فقد اعذر كما يقال العهدة على الراوي واما من يذكر هذه الاحداث بسوء نية فهو احد الاصناف المتقدمة. اما من الرافضة

او من المتأثرين بهم او من في قلبه غل على اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:25:57](#)

نعم هذا يسأل عن قول يقول المؤلف وليس المؤلف هذا الناسخ في اخر الرسالة قال صبر الخير ايش ؟ نسخ الرسالة. قال تمت في

نهار الاربعاء او اخر سفر الخير. آآ صفر لا يضح - [00:26:33](#)

لا لخير ولا شر. فهذه من الكلمات التي اه اطلقها بعض الناس مقابلة لما اعتقد هو اهل الجاهلية واهل الجاهلية يعتقدون انه صبر شهر

نحس وشر ويتشاءمون به. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا - [00:26:53](#)

جاء من يقابلهم في ذلك ويراغهم فيقول لا ليس هو صبر آآ الشر والنحت والشؤم بل هو سفر الخير. وقد احسن في انكاره لتشاؤم

الجاهلية واعتقادهم في تخصيص سفر للخير فليس لسفر مزية على ربيع او جمادى او ما اشبه - [00:27:13](#)

وربيع الاول وربيع الثاني وجمادى الاول وجماد الثاني شهور لا نعلم لها اي خصوصية لا بخير ولا شر. لا اعلم لها اي خصوصية. نعم هذا

يقول ذكرت يا شيخ ان الخلاف بين افضلية عثمان وعلي قد ادرس. هكذا قال ما من هو - [00:27:43](#)

مرجع وقدوة. شيخ الاسلام ابن تيمية نعم. يقول استقر امر السنة على تقديم عثمان من شروط الاجماع الا يسبقه خلاف مستقر فكيف

يكون ذلك؟ ومن شروط ايش؟ الاجماع لا يسبقه خلاف مستقل - [00:28:13](#)

من الذي قال ذلك؟ هذه دعوة منك. خلاف مستقر ولا ايش؟ لا يسبقه خلاف مستقر. ما استقر مشي حالك ما الحكم في قول آآ هذه

الكلمات الامام علي رضي الله عنه آآ علي كرم الله وجهه ما نعرف لها اصل لكنها توجد في الكتب - [00:28:32](#)

توجد في الكتب وكثير منها كثير من الناس يحيلها على النساء. والله اعلم. نعم. ولا يصح ان نقول عند ذكر الصحابي رحمه الله رضي

الله عنه يجوز لكن درجة اهل العلم على الترضي عنهم والا فنحن نقول رحمهم الله ورضي عنهم وغفر لهم - [00:28:57](#)

ورفع درجاتهم واکرمهم نعم. يسألون عن حكم سب صحابي واحد او الصحابة كلهم تكفير احد الصحابة والصحابة كلهم. ارجع لكتاب

شيخ الاسلام ابن تيمية الصارم فيه بحث قيم يشفي ويكفي نعم غيره. وسب امهات المؤمنين كل ذلك من من كبائر الذنوب -

[00:29:17](#)

ومن العصيان ومسألة التكفير فيها محل بحث وخلاف الا من سب ام المؤمنين بما برأها الله منه نعم. هل يمكن ان يكون احد من قبلنا

افضل من ابي بكر؟ هل السابقة؟ الله اعلم. نعم. هذي من الامور - [00:29:44](#)

الفضولية التي لا لا نحتاج اليها. ما قام على الدليل امانا به وما سكت عنا اسكت عنه. فلماذا تشغل نفسك ايها الله اعلم. يقول كيف

نجمع بان نبينا افضل الانبياء وحديث الصعقة. انه يقول آآ هذا ما يمنع الفضل المطلق والعام لا يمنع من فضيلة - 00:30:04
خاصة. الفضيلة الخاصة لا تقضي على الفضل العام. فلبعض الانبياء فضيلة لم تكن لنبينا الله خلق ادم بيديه خلق ادم بيده وهي
فضيلة امتاز بها على كل من من الانبياء. ومع ذلك لم يكن ادم افضل من ممن جاء بعده. نعم. يقول في بعض البلاد هناك من علماء
السوء من - 00:30:24

بعض الاعوام فصار يطوف بالقبور ويدعو الاولياء فهل العوام كفار ام هذا محل نظر مو محل اجتهاد وفيه خلاف بين الباحثين
وبين علماء السنة فيه خلاف منهم من يرى انهم غير معذورين بالجهل منهم من يرى انهم معذورون بالجهل اذا لم - 00:30:54
يتهيأ لهم من يدعوهم ويعلمهم. اما من من تهيأ له من يبين له ويعلمه ويعذر منه ثم يمتنع ويصر على ضلاله فهو مصر على الشرك بالله
نعم يقول هل يجوز ان نقول - 00:31:14

جبريل وميكائيل ونميزهم الملائكة بقولنا عليه السلام ماذا؟ وكذلك مريم بنت عمران وما المانع؟ السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين. ما المانع؟ ما جانا منع وهم عليهم السلام رضي الله عنه. عليهم السلام عليهم السلام. نعم - 00:31:34
يقول هل المهدي المنتظر من العلامات الكبرى؟ ايش؟ المهدي المنتظر. علم العلامات على العلامات الكبرى المشهورة انها العشر التي
جاءت في حديث واحد هي العلامة الكبرى ومنها الاربع التي تقدم ذكرها. نعم - 00:31:54
يقول ما الفرق بين المناقب والفضائل؟ ما اذكر ما اذكر بينهما كبير فرق ما اذكر الان فرق بين مناقب وفضائل. فيرجع الى يعني مدلول
الكلمتين في اللغة منقبة وفضيلة نعم. يقول هل يصح ان ينسب الفعل الى صفة من صفات الله؟ فنقول هنا اقتضت رحمة الله يجوز
ان تكون اقتضت رحمة الله واقتضت - 00:32:11

مشيئة الله وتداركته رحمة الله لولا ان تداركه رأى نعمة من ربه. وآآ لكن لا لا يجوز ان تقول شاءت قدرة الله او شاء القدر. او شاء
القدر. يقول اذا كان باعتبار القدر فعل الله - 00:32:41
ما يجوز ما يجوز ان تقول شاءت قدرة الله ولا شاء القدر. لان المشيئة تدل على ان هذا الموصوف انه مستقل وقائم بنفسه نعم. يقول
ذكر بعض العلماء الفرق بين ما كتب في اللوح - 00:33:01

محفوظ ايش؟ ذكر بعض العلماء الفرق بينما كتب في اللوح المحفوظ وبينما كتب في صحف الملائكة. بان ما كتب في اللوح
المحفوظ لا يقبل التغيير ولا التبديل. بخلاف ما ما في صحف الملائكة. واستدلوا بقوله تعالى يمحوا الله ما شاء ويثبت عندهم الكتاب.
الاية فيها خلاف كثير في تفسيرها - 00:33:21

وارجح ما قيل ان ان المحو الكتابة في الصحف التي في ايدي الملائكة يعني الملائكة الموكلين الاعمال فالصحف التي في ايدي
الموكلين بكتابة الاعمال هي التي يجري فيها المحو والاثبات يمحى منها - 00:33:41
ما لا تواب ولا عقاب ويمحى منها ما تجاوز الله عنه وما اشبه ذلك. فيها تفسير اخر وهو كذلك قريب. وهو ان المحو والاثبات في
الشرائع بالنسخ والاحكام. وهذا من القولان هما ارجح من القول بان المحو والاثبات في كتب المقال - 00:34:01
الله المستعان. يقول قول عمر اللهم ان كنت كتبتني سعيدا شقيا فاختمني سعيدا. اشكل علي فهم ذلك وخاصة قول عمر هذا دعاء
اجتهد فيه من من دعا به. اجتهد فيه من دعا به وقد يكون هذا الدعاء - 00:34:21

بل نعلم يقينا ان هذا الدعاء ان كان سببا في سعادته فقد سبق علم الله بانه يدعوه به في كتبه سعيدا بسبب دعائه. ابدا الاسباب
والمسببات الدعاء والمطالب التي تحصل به كلها قد سبق بها القدر. ابدا لا يخرج عن قدر الله شيء - 00:34:44
هل للشيعه انواع او هم عنوان حيث ايش؟ هل؟ هل للشيعه انواع او هم نوع؟ انواع؟ نعم. الشيعة طوائف كثيرة جدا اقرؤوها في
في كتب الفرق. فيها الشيعة والشيعة يقسمون ثلاثة اقسام. يعني - 00:35:12

اقسام عامة ثلاثة غلاة كالاسماعيلية والنصيرية واضرابهم والقرامطة الباطنية والامامية ومنهم الاثنى عشرية. والجعفرية ومنهم القسم
الثالث المفضلة. المفضلة الزيدية. يعني الغولات وكل هذه الاقسام كانت وجدت في عهد علي رضي الله عنه. كل الاقسام الثلاثة. ولهذا
جاء عن - 00:35:35

تحريك الغلاة الذين قالوا بالهية تحريقهم. حرقهم بالنار السبئية وقال في السبابة لا بالمفضلة لا اوتى بمن يفضلني على ابي بكر وعمر الا جلدته. حدا المفتري نعم يقول انه يقرأ يقرأ يقول انه تكلمة السؤال حيث اني اقرأ عن بعض - [00:36:15](#)

السلف ويعلق عليه الذهبي قوله وهذا فيه تشيع. فيه تشيع قد يكون يعني يمكن يكثر من الكلام عن علي وفضائل علي اكثر يقال فيه مثل هذا الكلام. يمكن ان يكثر ويعتني بذكر فضائل علي دون يعني شيء بارد - [00:36:45](#)

بين دون فضائل آ ثلاثة فيمكن ان يعبر عن هذا هذه العناية بان فيه نعم يقول هل يجوز قول كلمة المفروض ايش؟ كلمة المفروض كذا يعني ما ادري الحديث لان الشر - [00:37:13](#)

هو الذي يفرض الامور فقط. ايش تقول؟ مرة ثانية كلمة المفروض الانسان يتحدث يقول المفروض ان نفعل كذا مثلاً. فيقول ان هذه كلمة آ لان الشرع الحكيم هو الذي يفرض الامور. لا لا لا الشرع الحكيم هو الذي يلفظ بمعنى الوجوب. وهذا يقول يعني يعني - [00:37:33](#)

اوصل كذا المفروض اننا اليوم نمشي. يعني هذا المقدر الذي في تقديرنا اننا نمشي الساعة كذا او اليوم فلان ولكن حصل كذا وكذا. يعني المفروض بمعنى المقدر الذي في تقديرنا نحن في تقديرنا نحن - [00:37:53](#)

نحن افترضنا فرضنا وقدرنا اننا نفعل كذا ولكن حصل مانع. فالمفروض اننا نفعل كذا لكن حصل مانع فليس المفروض في كلام هذا القائل من من الفرط الاصطلاح في لسان الفقهاء والاصول - [00:38:13](#)

نعم. يقول في الحديث الصحيح لخلوف الصائم اطيب عند الله بريح المسك. فهل هذا فيه دليل على صفة الشمل لله تعالى؟ الله الله اعلم نعم وهل ثبتت الصفات باللازم؟ الله اعلم نعم. ذكرتم في الدرس السابق شروط التوبة ولم تذكرها رد - [00:38:33](#)

الى اهلها فهل رد الحقوق لاهلها بشرط التوبة ام لا؟ لا هي من شروط التوبة في حقوق العباد. لكن كان المقام مختص بما ليس من هذا النوع نعم هذا يقول هل هناك فرق بين الكفر والشرك باعتبار المغفرة؟ حيث ان الله قال ان الله لا يغفر الا لشرك به. وغفر الله للرجل الذي امر اولاده بحرقه - [00:38:53](#)

لكي لا يقدر الله عليه وهل هذا لا اله الا الله الشرك الاكبر هو كفر من انواع الكفر واما الكفر فهو اعم من الشرك الاكبر. تكذيب الرسول هو كفر. تكذيب باليوم الاخر كفر. وليس هو بشرك - [00:39:13](#)

نعم. واما ذلك الرجل فهو معذور بجهل حيث جهل يعني القدرة على البعث نعم يقول هذا يصدرها يقول اني احبك في الله. استغفر الله. يقول جاء في الحديث اعوذ بالله العظيم بوجهه الكريم وسلطانه القديم - [00:39:33](#)

فهل سلطان القديم يجب يجوز اطلاقها وكذا؟ ايه ما كيف لا يجوز اطلاقه اذا اذا صح آ عن اعلم الخلق بالله. اذا جاء في الحديث ان الرسول ارشد الى هذا او قال هذا. افتي يصح لك ان تسأل تقول يجوز - [00:39:56](#)

هل يصلح؟ انت امن عليك ان تسأل عن ثبوت اي هذا الدعاء او هذا الذكر. فاذا ثبت فلا تسأل عن حكم اطلاق او حكم آ استعماله. هذا موجب الايمان يقتضي ان - [00:40:16](#)

لا تتوقف بل تقوله على ما اراد الله ورسوله. نعم. يقول هل الشرك الاصغر داخل ان الله لا يغفر لك به. ارجو ذلك نعم. يقول هل تذكرون مراجع في هذه المسألة؟ ما اذكر الا ان بعضهم يطلق ان الشرك الاكبر - [00:40:36](#)

في العموم آ يعني في في الشرك آ ونفي الغفران لكن الاظهر انه داخل في عموم قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء نعم. يقول عندي اشكال في وصف كلام الله بانه قديم لان الكلام من صفات الله. والصفة تتبع الموصوف والله غير موصوف بانه قديم - [00:40:56](#)

والله ليس غير موصوف بانه قديم؟ نعم. الله تعالى قديم. ايش الكلام هذا؟ ها الله قديم لكن ليس من اسمائه القديم ما هو القديم؟ معناه ان المتقدم على كل شيء. معناه الذي لا بداية له. هذا معنى قديم. هو معنى صحيح - [00:41:23](#)

قديم بهذا المعنى هو حق فاختلف على السائل اطلاقه اسما او الاخبار بها عن الله من حيث انه معنى صحيح. ففرق بين يعني الاخبار مجرد الاخبار فباب الاخبار اوسع من باب التسمية وباب الوصف للثناء والحمد - [00:41:43](#)

مثل موجود انت ليس من اسماء الله موجود فالذي يعبد ولده ويقول عبد الموجود انا غلط منه وتقول الله شيء وليس من اسمائه شيء. فكذلك القول بقديم يصح الاخبار به عن الله وليس اسما هو لا يدعى به. لا تقول يا - [00:42:15](#)

يا قديم ولا تقول آآ في التحدث آآ هذا يجوز على القديم وهذا الا في مخاطبة من آآ شاع لهم هذا الاصطلاح من المتكلمين نعم. يقول ارجو منكم التفصيل في مسألة رؤية الرؤية سواء للكفار او المؤمنين في العرصات. فقد وقع اشكال ديل - [00:42:38](#)

المؤمنين يرون ربهم عيان بابصارهم. في مواقف القيامة وبعد دخولهم الجنة. ما فيه اكثر من هذا وتقدم القولون عيانا الابصار من غير احاطة. لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. والاشكال لم تذكره. ايش - [00:43:04](#)

الله اعلم في خلاف وهو ليس بممتنع. بل ظاهر الادلة انهم انه يراه يراهم ان شاء الله منهم وكان اه قد يفهم من قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق؟ وكذلك ذكر اللقاء - [00:43:24](#)

يشعر بالرؤية ولكنها اي رؤية. رؤية خزي يروونه رؤية يخزون بها ذلك بقوله عليه الصلاة والسلام من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان - [00:43:44](#)

الله المستعان اعوذ بالله يقول اذا قال القائل الايمان منهم ما هو غير قابل للزيادة ومنهم ما قابل للزيادة. ايش؟ ايش؟ الايمان منه ما هو غير قابل زادوا منه ما هو قابل للزيادة. الذي لا يقبل الزيادة هو الامام بمعنى التصديق. والذي يقبل الزيادة هو الايمان باب المحبة والخوف والرجاء ونحوها. فهل هذا القول مستقيم - [00:44:04](#)

ما هو مستقيم. انا قلت لكم ان التصديق يتفاوت والمحبة تتفاوت والقوي يتفاوت والرجاء يتفاوت والتوكل يتفاوت. واعمال الجوارح تتفاوت اخر سؤال. اخر سؤال. نعم. اه. يقول ما الفرق بين قوله تعالى ثم استوى الى السماء ثم استوى على العرش؟ استوى - [00:44:28](#)

الى السماء فسرت بقصد الى السماء. قصد او صعد الى السماء. تجد هنا كثير من المفسرين يفسرونها بصعد الى لان هذا معذب الى والكلام في المعذب على. المعدى بعلى فرق بينهما في - [00:44:48](#)

في الاسلوب صعد اليه وصعد عليه واستوى اليه واستوى عليه. هذا والله اعلم وصلى الله ونسأل الله للجميع التوفيق. واوصي الاخوان بالاجتهاد في طلب العلم حسن القصد والبعد عن اه المشتبهات والاكثر من الخطأ. او اه الجدل فيها والاعتصام بما - [00:45:08](#)

اه بالموروث اه عن السلف الصالح والصدر الاول واه فان كثرة اه الجدل اه توغر الصدور وتورث يعني الاشكالات والبلبله وربما تفضي الى الحيرة والشك فالانسان يعتصم بما درج عليه السلف الصالح مستبدين ذلك من هدى الله من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة - [00:45:38](#)

والسلام ويدعون اقاويل الناس قال فلان وقال فلان من ممن آآ يعني ممن ليس له آآ لسان صدق او يعد من الكلام المشبوه والمشتبه صار كلام فيه فيه الواضح البين وفيه - [00:46:08](#)

والكلام المشتبه. فعليكم بالامور البينة الواضحة ودعوا عنكم المشتبهات من اقوال الناس آآ اعتصم بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. واسألوا الله الهداية دائما. اهدنا الصراط المستقيم. واسألوه الثبات - [00:46:28](#)

ثبت على دينه يا مقلب القلوب. ثبت قلوبنا على دينك. اه وخلوا المجالس تكون عامرة بالعلم بتلاوة القرآن تلاوة التفسير بتلاوة اهل السنة. احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام. لا تقتضى المجالس بالجدل. في مسألة اما مسألة جزئية - [00:46:48](#)

الامر فيها واسع ولا مسألة يعني عقدية يمكن فيها اشتباه وتكون اه القضية جدل لا الجدل لا ينتهي الى شيء. نسأل الله ان يعصمنا واياكم من مظلات الفتن ما ظهر منها وما - [00:47:08](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا نبدا يا اخوان هذا اخر درس للشيخ بالنسبة للشيخ عبد الرحمن انتهت مادة هذا ويسرنا ان نكمل ما تبقى من هذا الشريط بهذه المادة - [00:47:28](#)

بسم الله والحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاحبة في الله يسر في تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض ان يقدمونكم

دروس الدورة العلمية الاولى. والتي اقيمت بجمع التقوى بمدينة الرياض. ومع شرح كتاب الايمان لابي عبيد القاسم ابن سلمان -

[00:47:47](#)

رحمه الله تعالى هو الذي قام بشرحه فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي. نسأله تعالى ان ينفع المسلمين بهذه الدروس وان يجزي الشيخ خير الجزاء. والان نترككم مع مادة هذا الشريط - [00:48:17](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا وامامنا وقدوتنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:48:37](#)

فان ان شاء الله في هذه الدورة سوف نتكلم على هذه الرسالة كتاب الايمان الذي صنفه الامام ابو عبيد القاسم بن سلام وهذا رسالة موضوعها كما هو معلوم الايمان ومعالمه وسننه واستكمالته ودرجاته - [00:48:57](#)

مؤلف رحمه الله من علماء القرن الثاني والثالث الهجري. فان ولادة ولادة سنة سبعة وخمسين ومئة للهجرة ووفاته سنة اربعة

وعشرين ومئتين. وهو عاش في القرن الثاني القرن الثالث الف هذه الرسالة يبين فيها - [00:49:27](#)

حقيقة الايمان وما دلت عليه النصوص من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله وسلم ومع قرره اهل العلم وفهموه من النصوص ويرد على المخالفين. وهم المرجئة وهم طائفتان كما سيأتي المرجية محظة الذين قولهم منكر - [00:50:02](#)

والطائفة الثانية مرجئة الفقهاء الذين وافقوا جمهور اهل السنة في المعنى وخالفوه في اللفظ ولكن خلفهم له اثار تترتب عليه.

فانهم وان وافقوا اهل السنة والجماعة في ان الاعمال لابد منها عند الاعمال الواجبة وان - [00:50:42](#)

الواجبات واجبات والمحرمات محرمات. وان فاعل الواجب يستحق الثواب ويمدح على فعله وفاعل المعصية والكبيرة يذم

يستحق الوعيد ويقام عليه الحد ان كان بهذه المعصية حد الا ان خلفهم - [00:51:12](#)

له اثار ترتبت عليه حتى قال بعض اهل العلم ان فتنتهم اشد من فتنة الازارقة وهم الخوارج. وذلك انهم خالفوا النصوص لفظا وان

وافقوها معنا الواجب على المسلم ان يتأدب مع النصوص من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان يوافق

النصوص - [00:51:42](#)

لفظا ومعنى وليس للانسان ان يخالف النصوص لا لفظا ولا معنى ومن هذه الثار ان خلاف مرجئة وهم الاحناف واول من قال بالارجاء

حماد بن ابي سليمان شيخ الامام ابي حنيفة محمد بن سليمان شيخ الامام ابي حنيفة - [00:52:12](#)

فان خلفهم مع جمهور اهل السنة وقولهم ان الاعمال ليست داخلية في مسمى الايمان فتحوا باب وهم الجهمية. فقالوا ان الاعمال

ليست واجبة وليست مطلوبة ومن الثار التي ترتبت على خلفهم. انهم فتحوا باب للعصاة - [00:52:52](#)

والفسقة يأتي السكير العرييد فيقول انا مؤمن كايمان جبريل وميكائيل في مال ابي بكر وعمر. فاذا قيل له ان ابا بكر وعمر لهما اعمال

عظيمة فقال ليس الخلاف في الاعمال - [00:53:22](#)

الاعمال شية والايمان شية اخر. انا مصدق وابو بكر وعمر مصدقان. كل منهما مصدق وكذلك من الثار التي ترتبت على خلاف الاحناف

وموجات الفقهاء مع جمهور اهل السنة مسألة الاستثناء في الايمان - [00:53:42](#)

وهي قول انا مؤمن ان شاء الله. فان فرجة الفقهاء لا يرون الاستثناء ويمنعون من الاستثناء. ويقولون انما الاستثناء فهو شك في

ايمانه. ويسمون الذين يستثنون في ايمانهم الشكان اما جمهور اهل السنة فانهم مفضلون. ويرون ان - [00:54:12](#)

ان المستثمر ان قصد الشك في اصل ماله فهو ممنوع من الاستثناء. اما ان نظر الى اعمال الايمان وانها متعددة. وان الواجبات كثيرة

وان الانسان لا يزكي نفسه ولا يجد بانه ادى ما عليه. فله فانه يستثني في هذه الحالة. وكذلك - [00:54:42](#)

اذا استثنى واراد عدم علمه بالعاقبة فانه يستثني كذلك يستثنى او اراد التبرك بذكر اسم الله فله ان يستغفر فالمقصود ان الخلاف بين

الفقهاء وجمهور اهل السنة ليس خلافا لفظيا من جميع الوجوه كما قاله صاحب شارح - [00:55:12](#)

قوية رحمه الله. ولكنه خلاف له اثار تترتب عليه. كما سمعنا طيب والان نبدأ تقرأ ترجمة المصادف اولا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم ترجمة المصنف -

الامام ابن سلام هو ابو عبيد القاسم ابن سلام البغدادي الامام المجتهد البحر اللغوي الفقيه صاحب المصنفات. ولد بهارات نحو سنة سبع وخمسين ومئة. وكان ابوه عبدا روميا لبعض اهل هراة. سمع جماعة من الائمة الثقة سمع جماعة من الائمة الثقات - 00:56:09
مثل سفيان ابن عيينة واسماعيل ابن علية علية. واسماعيل ابن علية ويزيد ابن هارون اسمع الى ابنه علي. واسماعيل ابن علية ويزيد ابن هارون ويحيى ابن سعيد القطان. وعبدالرحمن ابن - 00:56:39

وحماة بن سلمة وغيرهم. وحدث عنه الامام الدارمي وحدث عنه الامام الدارمي وابو بكر ابن ابي الدنيا وعلي ابن عبدالعزيز البغوي ومحمد ابن يحيى المروزي وآخرون. قال الامام قال الامام - [00:56:59](#)

واسحاق بن راهوية الله يحب الحق ابو عبيد ابو عبيد اعلم مني وافقه. وقال ايضا نحن نحتاج الى ابي عبيد وابو عبيد لا يحتاج اليها. وقال احمد بن حنبل ابو عبيد استاذ وهو يزداد كل وهو يزداد كل يوما خيرا. وسئل يحيى بن معين وسئل يحيى - [00:57:19](#)

ابن معين عنه فقال ابو عبيد يسأل ابو عبيد يسأل الناس يسأل الناس عنه. وقال ابو داود ثقة مأمون قال الحافظ الذهبي من نظر في كتب ابي عبيد علم مكانه من الحفظ والعلم - [00:57:49](#)

انا حافظا للحديث وعلمه عارفا بالفقه والاختلاف رأسا في اللغة اماما في القراءات له فيها وقع لي من تصانيفه كتاب الاموال وكتاب الناسخ والمنسوخ. ولذلك ما كان يروي بالاسانيد في هذه الرسالة يروي بالاسانيد وبعضها مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم موقوف على الصحابة فبعضها - 00:58:09

موقوف على من بعدها. نعم. وقال الخطيب البغدادي وكان ذا فضل ودين وستر. ومذهب الحسن وكتبه مستحسنة مطلوبة في كل بلد. والرواة عنه مشهورون فقات. نو ذكر ونبل وكتابه الاموال من احسن ما صنف في الفقه واجوده. قلت ومع هذه المناقب والفضائل

00:58:39

ان القائمة الستة لم يخرجوا له شيئا. لم يخرجوا له شيئا من الحديث. قلت هذا الشيخ محمد عصرة زيت لبان رحمه الله نعم. نعم. فذلك من الادلة الكثيرة على انهم لم يخرجوا لم يخرجوا - 00:59:09

ولجميع رواة الحديث الثقات فلا غرابة بعد هذا الا يخرج البخاري لبعض رواة اهل البيت الثقات منهم رضي الله عنه رواة اهل البيت الثقات منهم رضي الله عنهم ومن كلام ابي عبيد رحمه الله تعالى المتبع للسنة كالقابض على الجمر. وهو اليوم عندي افضل من ضرب

00:59:29

السيف في سبيل الله عز وجل. قلت هذا في زمانه فماذا يقال في زماننا؟ اقام رحمه الله ببغداد زاد مدة ثم ولي ثم ولي القضاء بطرسوس. ولي ثم ولي القضاء بطرس فتح الرءاء. ثم ولي - [00:59:59](#)

قضاء بطرسوس وخرج بعد ذلك الى مكة فسكنها حتى مات بها. سنة اربع وعشرين ومائتين رحمه الله هو وبهذا يتبين ان الامام ابا عبيد امام الله محدث فقيه جمع بين الحديث والفقه. نعم - 01:00:19

باب نعت الایمان فی الحديث وبالفقه التوحید والعقيدة نعم. باب نعت الایمان فی استکماله ودرجاته أخبرنا الشيخ ابو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن معروف اعنی بن ابی نصر فی داره بدمشق فی - 01:00:49

سفر سنة عشرين واربعمة قال حدثنا ابو يعقوب اسحاق بن احمد اسحاق بن احمد ابن يحيى العسكري صاحب ابي عبيد القاسم ابن سلام. هذه الرسالة وانا اسمع. قال ابو عبيد هذا سند - [01:01:19](#)

رسالة فان اللي رواها الشيخ ابو محمد عبدالرحمن ابن عثمان ابن ابي نوفل رواه عن صاحبه الامام ابي عبيد وهو ابو يعقوب اسحاق ابن احمد ابن يحيى العسكري روى هذا الرسالة قبل وفاته باربع باربع سنين. قبل وفاة المؤلف رحمه الله باربع - [01:01:39](#)

في اربع سنوات وعلى هذا فتكون الرسالة ثابتة المؤلف رحمه الله نسبة الى المؤلف ثابتة نعم قال ابو عبيد اما بعد فانك كنت تسألني عن الايمان واختلاف الامة في استكمالها وزيادته ونقصه - [01:02:09](#)

اذكروا انك احببت معرفة ما عليه اهل السنة من ذلك. وما الحجة على ما فارقهم فيه؟ على من فارقهم فان فان هذا رحمك الله خطب

قد تكلم فيه السلف في صدر هذه الامة. وتابع - [01:02:39](#)

ومن بعدهم الى يومنا هذا. وقد كتبت اليك بما انتهى الي علمه من ذلك مشروحا مخلص مشروع مشروحا مخلصا وبالله التوفيق.
ملخصا مشروعا ومشروعا ملخصا وقد كتبت اليك بما انتهى الي علمه من ذلك مشروحا ملخصا وبالله التوفيق - [01:02:59](#)
وبهذا تبين ان هذه الرسالة جواب جواب لسؤال وهذا سبب تأليف الرسالة عن المؤلف رحمه الله سئل هذا السؤال فاعجب بهذه
الرسالة. قال اما بعد فانك كنت تسألني عن الايمان. السؤال سؤال عن الايمان واختلاف الامة. في استكمالته وزيادته ونقصه -

[01:03:29](#)

والسائل يذكر انه احب ان يعرف ما عليه اهل السنة والجماعة من ذلك ويعرف ادلة من خالفهم. فالمؤلف رحمه الله اجاب بهذه الرسالة
اذا موزع الرسالة الجواب عن هذا السؤال وهو الايمان ما الايمان؟ وما حقيقته - [01:03:59](#)
وما الخلاف؟ في ذلك في استكمالته وزيادته ونقصه. هل هو هل خلاف؟ هل هذا الخلاف من خالف له حظ من النظر من خالف اهل
السنة والجماعة ومن خالف السلف من الصحابة والتابعين هل له حجة؟ وهل له - [01:04:29](#)
دليل والمؤلف رحمه الله يقول فان هذا رحمك الله وهذا من نصح المؤلف رحمه الله انه يعلمك ويدعو لك ويعلم رحمة الله فان رحمك
الله. وهذه طريقة العلماء الربانيين. يعلمنا الناس ويدعون - [01:04:59](#)

هم يعلمونهم ويدعون لهم. يقول المؤلف رحمه الله فان هذا رحم خط. خطف يعني امر امر عظيم. ليس بالامر الحين. لابد من تحقيقه.
وقد تكلم فيه السلف في صدر هذه - [01:05:29](#)

الامة وتبعتها. تكلم في هذا الامر في مسألة الايمان. وهل العمل من الايمان الايمان يزيد وينقص هذا امر امر عظيم لابد من تحقيقه.

لان تحقيق هذا الامر فيه سلامة سلامة للدين - [01:05:49](#)

في البر وايمانه واعتقاده في ربه ونبيه قد والمؤلف يقول قد تكلم فيه السلف تكلموا في هذا من الصحابة ومن بعده كما سيأتي من
المؤلف رحمه الله ساق الادلة والنصوص - [01:06:19](#)

عن الصحابة في قول معاذ بن جبل اجلس بنا نؤمن رضي الله عنه والصحابي الجليل اجلس بنا نؤمن ساعة. تكلم في في الايمان وبين
ان ان العمل من الايمان وان الايمان يزيد وينقص. ولهذا قال اجلس بنا نؤمن ساعة. يعني يزداد ايماننا - [01:06:49](#)

السلف الى الصحابة والتابعين والائمة ومن بعدهم بينوا هذا الامر العظيم. بينوا حق حقيقة الايمان وانه اقرار باللسان وتصديق بالقلب
بالقلب وعمل بالجوارح. هذه هي حقيقة الايمان. التي دلت عليها النصوص من كتاب الله تعالى وسنة - [01:07:09](#)

سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وبينها اهل اهل العلم من الصحابة والتابعين والائمة من بعدهم ان حقيقة الايمان قول القلب
واقاراره وتصديقه. وقول اللسان وهو النطق. وعمل القلب والنية - [01:07:39](#)

اخلاص وعمل واعمال الجوارح. حقيقة الايمان تشمل هذه الامور الاربعة قول اللسان وهو النطق لابد ان يتلفظ بالشهادتين لابد ان
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ولابد من قول القلب وهو الاقرار - [01:08:09](#)

والاعتراف والتصديق ولابد من عمل القلب النية واخلاص والصدق والمحبة والانقياد ولابد تلعب الجوارح. الصلاة والصيام والزكاة
والحج. وبر الوالدين وصلة الرحم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والجهاد في سبيل الله - [01:08:39](#)

والاحسان الى الجيران وكف المسلم عنه. كف المسلم نفسه عن المحرمات التي اعظمها واغلاظها الشرك بالله عز وجل والعدوان على
نفس الدماء والعدوان على نفس الاموال والعدوان على نفس الاعراض ينتهي عن المحرمات - [01:08:59](#)

تديننا وايماننا بالله وبما جاء عن الله وبما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بترك المحرمات هذه هي حقيقة الايمان التي دلت
عليها نصوص النصوص من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:09:19](#)

واقوال الصحابة والتابعين ومن بعده. كما قال كثير من السلف الايمان قول باللسان وتصديق بالجلال منذ القلب. وعمل بالاركان وهي
الجوارح وقال بعضهم الايمان عمل ونية عمل عمل القلب وعمل الجوارح والنية - [01:09:39](#)

هذه حقيقة الايمان. ولهذا قال المؤلف والله ان هذا خطب قد تكلم فيه السلف في صدر هذه الامة وتابعتها. ومن بعدهم الى يومنا هذا

يعني هذا امر واضح. ليس امرا خفيا - [01:10:09](#)

لان الايمان هو الذي هو المطلوب. الذي اراده الله تعالى من عباده. وخلق من اجل خلقهم سبحانه وتعالى خلق الله الخلق ليعبدوه

ويؤمنوا به ويوحده ويمتثلون ويشرب ناحيه ويلتزم شرعه ودينه ويقف عند حدوده - [01:10:39](#)

ويستقيم على شرعه ودينه. هذا هو الامر الذي خلق الله الصلاة من اجله. فلا بد ان يكون هذا الامر واضحا وجليه ولهذا فان النصوص

من كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واضحة في هذا - [01:11:09](#)

قال الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذي لا يقيمون

الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرته ورزق كريم - [01:11:29](#)

بين الله سبحانه وتعالى انه صفات المؤمنين صفات المؤمنين حقا. وانهم الذين توجهوا قلوبهم عند ذكر الله ويزدادون ايمانا عند تلاوة

آياته. ويتوكلون على الله ويقومون الصلاة ويؤتون الزكاة. وهذه الاعمال - [01:11:49](#)

فيها هذه الامور شملت اعمال الجوارح واعمال القلوب. وجل القلب عند ذكر الله. هذا من اعمال القلوب. زيادة الايمان هل عند

تلاوة القرآن اقام الصلاة وابتاء الزكاة لاعمال كلها داخلة في مسمى الايمان اولئك هم مؤمنون الحق - [01:12:19](#)

قال وقال سبحانه انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله. ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصبر

هؤلاء هم الصادقون في ايمانهم. امنوا بالله ورسوله ولم يفتابوا لم يشكوا. وجاهدوا باموالهم - [01:12:39](#)

فدل على ان من لم يأت بالاعمال ليس صادقا في ايمانه. فيقال ليس ليس بصادق الايمان ليس بمؤمن حقا فاسق والعاصي وهو

الكبيرة وان كان داخلا في اسم الايمان الا انه - [01:12:59](#)

لا يطلق عليه الايمان. فلا بد من التقي نفيا واثباتا. فلا يقال مؤمن ولا يقال ليس بمسلم. باطلاق لا يقال مؤمن باطلاق ولا يقال ليس

بمؤمن باطلاق. فلا بد من التقي في النفي وفي الاثبات. في الاثبات تقول مؤمن ناقص الايمان. مؤمن - [01:13:19](#)

مؤمن فاسق بايمان. مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. وفي النفي تقول ليس بمؤمن حقا ليس بصادق الايمان لانك اذا اثبت له الايمان قلت

هو مؤمن باطلاق وهو عاصي من الكبائر وافقت البرجية. واذا قلت ليس بمؤمن ونفيت عنه الايمان وانفقت الخوارج. والمعتزلة -

[01:13:39](#)

فلا بد من التقييد في النفي والاثبات. مؤمن ناقص الايمان. في النفي ليس بصادق الايمان. قال سبحانه فلا وربك فلا يؤمنون حتى

يحكموك في باش يدير بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [01:14:09](#)

وثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان بضع وسبعون شعبة. وفي رواية البخاري الايمان بضع

وستون شعبة في رواية مسلم الامام مسلم الايمان بضع وسبعون شعبة. وفي رواية البخاري الايمان بضع وستون شعبة. فاعلاها قول

لا اله الا الله وادناها اماطة - [01:14:29](#)

الذي عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. دل على ان الايمان شعب متعددة كثيرة كلها داخلة في مسمى الامام ومثل النبي صلى

الله عليه وسلم لاعلاها وادناها. فاعلاها قول لا اله الا الله. كلمة التوحيد - [01:14:59](#)

وادناها اماطة الذي عن الطريق. وبين الاعلى والادنى شعب متفاوتة. منها ما يقرب بشعبة الشهادة ومنها ما يقرب من شعبة الاماطة

فالصلاة شعبة والزكاة شعبة والصوم شعبة وبر الوالدين شعبة وصلة الرحم شعبة - [01:15:19](#)

والامر بالمعروف وشعبة والنهي عن المنكر شعبة. والاحسان الى الجيران شعبة. والاحسان الى اليتامى الارامل والمساكين والحيوانات

كلهم وشعب الايمان وهكذا ومثل النبي صلى الله عليه وسلم للشعبة القولية كلمة التوحيد. والشعبة العملية اماطة الذي عن الطريق.

والشعبة القلبية - [01:15:39](#)

الحياء شعبة من الايمان. فدل على ان اعمال الجوارح واعمال القلوب واقوال لسان كلها داخلة في المسمى وهذا هو الذي قرره اهل

السنة والجماعة. هو الذي عليه الائمة الثلاثة ما لك الشافعي - [01:16:09](#)

واحمد وغيرهم من اهل من اهل العلم ومن الائمة كسفيان الثوري وسفيان ابن عيينة اخوي وغيرهم من اهل العلم. الصحابة والتابعون

والائمة وفي حديث وفد عبد القيس لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا انه انه يحول بيننا وبين - [01:16:29](#)
هذا الحي من كفار مضى. ولا نستطيع ان نخلص اليك الا في شهر حرام. فمرنا بامر فصل. نعم نعمل به ونبخر به من ورائنا فقال النبي
امركم باربع واهاكم عن اربع امركم باربع شهادة وان لا اله الا الله - [01:17:09](#)

اتدرون ما شهادة ان لا اله الا الله؟ اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تؤدوا خمس ما غنم. امركم في امركم بالايمان بالله
وحده اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ شهادة ان لا امركم بالايمان. امركم بالايمان بالله وحده. اتدرون ما الايمان بالله وحده -
[01:17:29](#)

ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تؤدوا خمس مغرب. ففسر الامام بهذه الامور بالشهادة كلمة التوحيد
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان واداء الخمس - [01:17:59](#)
وهذه اعمال فدل على دخول الاعمال في مسمى الامام. ولا دلة في هذا كثيرة واقول العلماء في هذا كثيرة كما بين المؤلف رحمه
الله ابو عبيد القاسم سلام غيرهم من اهل العلم. قد الف ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [01:18:19](#)
كتابا في ايمان كتابا كبيرا وكتابا صغيرا. عظيم. في بيان الايمان وما يدخل في مسمى هنا اعلم رحمك الله ان اهل العلم والعناية
بالدين افترقوا في هذا الامر فرقتين. فقالت احدهما الايمان بالاخلاص للقلوب - [01:18:49](#)
وشهادة السنة وعمل الجوارح. وقالت الفرقة الاخرى بل الايمان بالقلوب واللسنة فاما الاعمال فانما هي تقوى وبر. وليست من
الايمان. نعم. واعلم رحمك الله يعلم هالامر يعني. انتبه والقي سمعك. لهذا الامر - [01:19:19](#)
اعلم امر امر بايه ليلقي طالب العلم سبعة ويحضر ذهنه حتى يعلم هذا الامر. ثم قال رحمك الله دعاء وهذا من نصحه رحمه الله. قال
علم الله ان اهل العلم والعناية بالدين افترقوا في هذا الامر فرقتين يعني في مسمى الايمان هذا الامر يعني مسمى الايمان ما هو
مسمى الايمان - [01:19:49](#)

افترقوا فرقتين الفرقة الاولى الصحابة والتابعون وتابعوهم والائمة قالوا ان مسمى الايمان قول باللسان وقول القلب وعمل القلب
وعمل الجوارح. فقال والايمان بالاخلاص للقلوب وشهادة السنة وعمل الجوارح هذا هو المذهب الحق. وهذا هو الصواب. الذي
دلت عليه النصوص من كتاب الله وسنة رسوله - [01:20:19](#)
الايمان بالاخلاص للقلوب. عمل القلوب وشهادة السنة. ينطق الانسان بلسانه ويشهد ان لا اله الا الله ويشهد ان محمدا رسول الله.
ويعمل بجوارحه. صلاة يصلي يصوم يزكي يحج يبر والديه يصل رحمه يحسن الى جيرانه. يحسن الى الفقراء واليتامى والمساكين
والارامل - [01:20:59](#)

يكف جوارحه عن ما حرم الله عز وجل كل هذه اعمال الجوارح داخله في مسمى الايمان. ولهذا قال فقالت احدهما الامام الاخلاص
لله في القلوب. هذا عمل القلب. وشهادة السنة - [01:21:29](#)
النطق باللسان جمع اللسان وعمل الجوارح جوارح تعمل واللسان ينطق والقلب عند الاخلاص. وبر ونية. وانقياد ومحبة وخوف ورجاء
من الله عز وجل كل هذه من اعمال القلوب. الخوف من الله والرجاء. والنية والاخلاص - [01:21:49](#)
والمحبة والانقياد مع قول اللسان ومع اعمال الجوارح. كل هذه في مسمى الايمان. هذا الفرقة الاولى. وقالت الفرقة الاخرى بل الايمان
بالقلوب واللسنة فاما الاعمال فليست من الايمان. قالوا الايمان شيئا. الايمان شيئا - [01:22:19](#)
ايمان بالقلوب يعني تصفيق القلب. واقرار باللسان فقط. فاما الاعمال فليست من الايمان وان بعد نسميها تقوى ونسميها بر ولا نسميها
ايمان. وان كانت واجبة لكنها ليست من الايمان. هذا هو مذهب مرجئة الفقهاء. وهم طائفة من اهل السنة ابو حنيفة واصحابه واهل
الكوفة - [01:22:49](#)

اهل العبادة من الكوفة هكذا قرروا ان الايمان شيئا في القلب وفي اللسان في القلب التصديق. والاقرار وفي اللسان النطق. اما اعمال
الجوارح فليست من الايمان. الصلاة الصوم والزكاة والحج ليست ولكنها تقوى وبر من اعمال نسميها قالوا نسميها تقوى ونسميها بر -
[01:23:19](#)

ولا نسميها ايمان ولو كانت مطلوبة. قالوا فالانسان عليه واجبان واجب الايمان وواجب العمل. ولا يدخل احدهما في مسمى الآخر واختلفوا في اعمال القلوب هل هي داخلة او ليست داخلة؟ فمنهم من ادخلها ومنهم من - [01:23:49](#)

من اخرجها من مسمى الايمان. واما جمهور اهل السنة فقالوا الاعمال داخلة في مسمى الايمان اعمال القلوب واعمال الجوارح. نسميها ايمان نسميها تقوى ونسميها بر. ونسميها ايمان ايضا هي تقوى وبر - [01:24:09](#)

قال مرجئة الفقهاء هي تقوى وبر وليست ايمان. فالبر والتقوى غير الايمان ايمان تصديق بالقلب ويقرأه باللسان. واما اعمال الجوارح نسميها تقوى ونسميها بر ومطلوبة وواجبة ويثاب فاعلها ويعاقب تاركها ويقام عليه الحد على ان ارتكب كبيرة لكن لا نسميها ايضا ليست بلادنا - [01:24:29](#)

والآخر له اسم اخر. سميها بر ونسميها تقوى. فقال جمهور اهل السنة بل نسميها تقوى وبر وايمان. اي فرقتين اسعد بالدليل؟ الفرقة الاولى اسعد بالدليل. اذا نظرنا الى كتاب الله وسنة - [01:24:59](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدنا ان النصوص ادخلت الاعمال في مسمى الايمان كما سمعتم. كما سبق. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون - [01:25:19](#)

حقا ادخل هذه الاعمال في مسبب الايمان. عمل القلب وعمل الجوارح. الايمان بضع وسبعون شعبة فاعلاها قول لا اله الا الله وادنى اماطة الاذى عن الطريق. كل هذه الشعب والبضع من ثلاثة الى تسعة. قد الف - [01:25:39](#)

الامام البيهقي رحمه الله مؤلف في هذا سماه شعب الايمان. تتبع ما ورد في النصوص تسميته ايمانا ووضعه في كتابه. واوصل واوصلها الى تسع وسبعين شعبة. اوصل البضع الى اعلى - [01:25:59](#)

فالمؤلف رحمه الله يقول ان اهل العلم والعناية بالدين احترقوا في هذا الامر فرقتين. جمهور اهل السنة ومرجئة الفقهاء كلهم من اهل العلم والدين لان لان مرجيات الفقهاء طائفة من اهل السنة - [01:26:19](#)

لكنهم خالفوا النصوص في اللفظ كما سمعتم. وان كانوا من اهل العلم والدين الا ان الفرقة الاولى اسعد منهم بالدليل وهو الذين وافقوا النصوص من كتاب الله تعالى وسنة لفظا وبعدا. وتأدبوا مع النصوص وسموا الاعمال ايمان. واما - [01:26:49](#)

مرجئة الفقهاء فانهم اخرجوا الاعمال ام مسمى الايمان؟ ولم يدخلوها في الايمان. ولهذا قال المؤلف رحمه الله انهم افترقوا فرقتين فرقة ادخلت الاعمال في مسمى الامام وفرقة اخرجت الاعمال عن مسمى الامام. وهناك فرقة ثالثة - [01:27:19](#)

لكنه ليسوا من اهل العلم والدين. المؤلف رحمه الله قال ان اهل العلم والدين احترقوا في القتل وهم جمهور اهل السنة ومريضات العقاب. كلهم مسلمون وكلهم من اهل العلم والدين - [01:27:39](#)

اما الفرقة الثالثة وهم الجهمية وغيرهم كما سيأتي فانهم قالوا ان الايمان مجرد معرفة مجرد المعرفة في القلب. ويتزعم ويقول الامام يقرر الايمان معرفة الرب بالقلب. والكفر هو جهل الرب في - [01:27:59](#)

فمن عرف ربه بايمانه فهو مؤمن عند الجهل. ومن جهل ربه فمن عرف ربه في قلبه فهو مؤمن. ومن جهل ربه وبقلبه فهو كافر. وعلى هذا الزم العلماء الجهم بان ابليس مؤمن. لانه عرف ربه - [01:28:29](#)

قلبه قال رب انظرني الى يوم يبعثون. وفرعون الذي ادعاه الربوبية وقال للناس انا ربكم الاعلى. مؤمن على مذهب الجهل لانه يعرف ربه بقلبه. قال الله تعالى عنه وعن ملأه وجحدوا بها واستيقظتها انفسهم - [01:28:49](#)

وعلوا واليهود على مذهب الجهم مؤمنون. لانهم يعرفون ربهم وبهم ويعرفون صدق النبي صلى الله عليه وسلم. قال تعالى الذين اتاهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم الحق وهم يعلمون. وابو طالب الذي ثبت في الصحيح في صحيح البخاري انه مات على الشرك يكون على مذهب الجهم - [01:29:09](#)

لانه يعلم صدق النبي صلى الله عليه وسلم قال في قصيدته المشهورة ولقد علمت بان دين محمد من خير كان البرية ديننا. لولا لولا الملامة او حذاري سبة لوجدت لي سمحا بذات مبينا - [01:29:39](#)

هذه الطائفة الطائفة الجهمية ليسوا من اهل العلم والدين. ولهذا ما ذكرهم رحمه الله قال ان اهل العلم والدين افترقوا في هذا فرقتين. وهذا الفرقة الثانية ليست من اهل العلم والدين. ويسمون المرجية البحر ويرون ان الاعمال ليست واجبة. وان - [01:29:59](#) لو ارتكب جميع الكبائر والمنكرات. هدم المساجد وقتل الانبياء والصالحين وهو يعرف ربه بقلبه يكون مؤمن على مذهب الجهل. كما بين ذلك اهل العلم ابن القيم رحمه الله في كافية الشافية لو فعل جع لو فعل الانسان على مذهب جميع الكبائر - [01:30:19](#) وكثيرا من من امور الردة لا يكون لا يكون يبقى اسم الايمان عنده ما دام يعرف ربه نسأل الله السلامة والعافية جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء. وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه - [01:30:49](#) وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:31:15](#)